

تم تحميل وعرض المادة من



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية

الثالثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٩٣ ص : ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي .

السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الدراسي الثاني

أولاً: التَّوْحِيدُ

البدع والذنوب والمعاصي



الوحدة الأولى

الدرس الأول: البدع ١١٤

الدرس الثاني: الذنوب والمعاصي ١١٦

منهج المسلم في الاعتقاد



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٢٠

اليوم الآخر



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: الإيمان باليوم الآخر ١٢٤

الدرس الخامس: الجنة والنار ١٢٦

ثانيًا: الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مع غير المسلمين



الوحدة الأولى

الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين ١٣٤

الدرس الثاني: صلة الوالدين غير المسلمين ١٣٨

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ في التعامل مع الحيوان



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان ١٤٢

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ١٤٦

الدرس الخامس: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ١٤٨

الدرس السادس: البركة في الطعام ١٥١

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ ١٥٤

الدرس الثامن: أسباب حفظ الله للإنسان ١٥٧

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصلاة على الميت



الوحدة الأولى

الدرس الأول: الصلاة على الميت ١٦٤

الزكاة



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: حكم الزكاة ومكانتها ١٦٨

زكاة الفطر وصدقة التطوع



الوحدة الثالثة

الدرس الثالث: زكاة الفطر ١٧٢

الدرس الرابع: صدقة التطوع ١٧٥

أولاً : التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى
**البدع والذنوب
والمعاصي**



البدع

الدرس
الأول

تعريف البدعة

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.

حكم البدعة

البدعة مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ»^(١)، ومعنى ردٌّ: مردود على صاحبه فلا يقبله الله.

مثال البدعة

أداء عبادة في وقت معين لم يرد عليها دليل.

خُطورة البدعة

للبدع مخاطر ومفاسد عديدة، منها:

❖ أن عمل المبتدع مردود عليه لا يقبله الله ولو كان صاحبه حسن النية، قال ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٢).

❖ أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.

❖ أن المبتدع يُحَجَّبُ يوم القيامة عن حوض النبي ﷺ، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرَدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٩٧)، ومسلم برقم (١٧١٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٥٨٣).



١ أَعْرِفُ الْبِدْعَةَ.

٢ مَا حُكْمُ الْبِدْعَةِ؟

٣ أَعِدُّ مَخَاطِرَ الْبِدْعِ وَمَفَاسِدَهَا.



الدُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الدرس
الثاني

المرادُ بالدُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

الدُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرْعِيَّةِ، وفِعْلُ الْمُحَرَّمَاتِ.

أنواعُ الدُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

تنقسمُ الدُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي إلى نَوْعَيْنِ:

النوع الأول: الكبائرُ

المراد بها: كُلُّ معصيةٍ ترتب عليها حَدٌّ في الدنيا، أو عقوبةٌ، أو تُوعَدَ عليها بالنَّارِ، أو العذابِ، أو اللعنةِ، أو الغضبِ.

أمثلتها:

- ❶ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حقٍّ.
- ❷ أَكْلُ الرِّبَا.
- ❸ عقوقُ الوالدينِ.
- ❹ شهادةُ الزُّورِ.

النوع الثاني: الصَّغَائِرُ

المراد بها: كُلُّ معصيةٍ لا يترتَّب عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعيدٌ في الآخرةِ.

مثالها: عَدَمُ رَدِّ السَّلَامِ.

حكمُ مرتكبِ الكبائرِ

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنٌ ناقصُ الإيمانِ لا يَخْرُجُ عن مِلَّةِ الإسلامِ. فهو في الدنيا مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، وفي الآخرةِ تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذِّبه، والصَّغَائِرُ تُكْفَرُ باجتنابِ الكبائرِ وفعلِ الطَّاعاتِ.

لا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون لله عز وجل
ولرسوله ﷺ فأنا لست ممن يملك القدرة على ذلك، ولست
مختصاً به.

أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للقوع في الذنوب والمعاصي أسباب كثيرة، منها:

❶ ضَعْفُ الْإِيمَانِ والتوحيد في القلب.

❷ تزيينُ الشيطانِ ووسوسته.

❸ قِلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

❶ قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويُحرَّم لذة الطاعات.

❷ المعيشة الضيقة والنكدَةُ فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

نشاط

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفردِ والمُجتمعِ، أتَحاوَرُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعصيةِ والبُعدِ عنها.

التقويم

١ ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢ أمثلُ لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذنوب .

ب. صغيرة من صغائر الذنوب .

٣ ما أسبابُ الوقوعِ في المعاصي والذُّنُوبِ؟



الوحدة الثانية

منهجُ المسلم في الاعتقاد



منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
الثالث

تمهيد

يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيده وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

قال الله تعالى:
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(١)

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدْيهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النَّبِيُّ ﷺ وأصحابه رَضِيَ عَنْهُمْ .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُّوا أهلَ سنة؛ لتمسكهم بالسُّنة النَّبَوِيَّة، واتباعهم لها، والأخذ بها في القول والعمل والاعتقاد؛ عملاً بقوله ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنُّوَاجِذِ»^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي يعدد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢١٦٥).

- ٦ التوسط في الاعتقاد فهمًا وتطبيقًا، واجتناب الغلو والتفريط.
- ٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.
- ٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، وللناس عامة.
- ٩ لزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية، ونبذ الفرقة.

؟ نشاط

اختر واحدًا من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة واتحاور مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟



الوحدة الثالثة
اليَوْمُ الْآخِرُ



الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الرابع

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

نشاط

عدّد أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

❖ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

❖ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴿٤١﴾﴾^(٢).

❖ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَمٌ مِّنَ الْغُرُورِ﴾^(٣).

التقويم

❑ ما المراد باليوم الآخر؟

❑ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟

❑ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟

❑ لخص نتائج الإيمان باليوم الآخر.



الجنة والنار

الدرس
الخامس

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين .

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّينَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٥) في رؤيته»^(٦).

(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣ .
(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة .
(٦) أخرجه البخاري برقم (٧٤٣٤)، ومسلم برقم (٦٣٣) .

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها .
(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨ .
(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤ .

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لكل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (١).

أهلها: كل من لم يؤمن بالله وأعرض عن دينه ورسالة نبيه ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٢).

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» (٣).
وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار» (٤).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٦٨).



نشاط ٣ ؟

كيف اقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.

ثانيًا : الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدْعِهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الثانية	الثالث	١٤٣
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» [أخرجه الترمذي]	الرابعة	الثامن	١٥٧



الوحدة الأولى

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مع غير

المسلمين



الدرس الأول هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين

عفوهم عنهم بعد مقدرته عليهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العُضاه^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سُمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنَمْنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ: «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَعَاقِبْهُ وَجَلَسَ»^(٢).

وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعني أن أشهد بدرا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنَنْصُرِفَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «انْصَرَفَا نَفٍ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ»^(٣).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٧٨٧).

(١) العُضاه: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩١٠)، ومسلم برقم: (٨٤٣).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم»^(١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفا»^(٢).

الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمَوْهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين.
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٣٧)، ومسلم برقم: (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٤٢).

١ أميّر هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓):

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبّهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ح. عيادة مريضهم. ()

٢ اكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

.....

.....

ب . من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

.....

.....

٣ أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية .

.....

.....



صلة الوالدين غير المسلمين

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قدمت عليَّ أمي	أم أسماء هي قَيْلَة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه .
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	الزمن الذي كان فيه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية
فاستفتيت	أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها
راغبة	ترغب في الصلة والبرّ
أفأصل	الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال

التعريف براوية الحديث

● **نسبها:** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقي، قال: شقي به باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنهما.

فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

نشاط

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الإحسان	بر الوالدين	الكذب	السخرية
السب	الغش	الوفاء بالعهد	الرحمة
أفعال تقرب الناس لدين الإسلام		أفعال تنفر الناس من دين الإسلام	

نتعلم لنعمل

- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه.
- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.

التقويم

أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا

ب. سبب تسمية أسماء ﷺ بذات النطاقين :

.....

.....



الوحدة الثانية

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ

مَعَ الْحَيَوَانَ



إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان

الدرس
الثالث

رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: «من فجع هذه بولدها رُدُّوا ولدها إليها».



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حرق هذه؟» قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار»^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم... فدخل حائطاً لرجل من الأنصار

فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه^(٢) فسكت، فقال: «من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وتُدبُّه»^(٣).

إحسانه ﷺ إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة، فقال: «أي فلان، إذا حلبت فأبقِ لولدها...»^(٤) الحديث.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٤٩)، ومعنى تدببه: تتعبه بكثرة ما تستعمله.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٨٥).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) الذفرى من البعير: العظم البارز خلف الأذن.

نهي عن تعذيبها

- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وُسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(١).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يُحدُّ شَفْرَتَهُ، فقال النبي ﷺ: «أتريد أن تُميتها موتات؟! هلا حَدَّدت شفرتك قبل أن تُضجِعها»^(٢).

• عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(٣).

? نشاط

أقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: «مرَّ ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا»^(٤).

صور الرفق

.....

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ عن التحريش^(٥) بين البهائم»^(٦).

صور الرفق

.....

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥)، ومسلم برقم: (١٩٥٨).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢١١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٤/ ٢٥٧). (٥) تهبيج بعضها على بعض.

(٦) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٦٢)، والترمذي برقم: (١٧٠٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٣١٨)، ومسلم برقم: (٢٢٤٢).

نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع.
- إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب عليّ إطعامه وألا أهمله.

التقويم

- ١ علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ ؟
- ٢ أكتب بعض العبارات التي تحت على الرحمة بالبهائم:

.....

.....

٣ أمثل لما يأتي:

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

.....

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

.....



الوحدة الثالثة

بَرَكَۃُ النَّبِيِّ ﷺ



الدرس الرابع

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ

أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الماء بين يديه :

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة : هي النماء والزيادة في الخير ، والبركة في ديننا الإسلام ثابتة للقرآن الكريم ، والأنبياء ﷺ ، وماء زمزم ، ومكة المكرمة ، ومدينة النبي ﷺ ، وشهر رمضان ، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ .

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال : " أُتِيَ النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزَّوراء ^(١) ، فوضع يده في الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم " ^(٢) ، وبَيَّنَ رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاث مئة رجل .
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة ، فتوضأ فجهدش الناس نحوه ، فقال : ما لكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك ، فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا وتوضأنا ، قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) ^(٣) .
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فَقَلَّ الماء فقال : « اطلبوا فَضْلة من ماء » فجاءوا بإناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ ، فأدخل يده في الإناء ، ثم قال : « حَيَّ عَلَى الطَّهْورِ المبارك والبركة من الله » ، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) ^(٤) .

(٣) أخرجه البخاري برقم : (٣٥٧٦) . (الرَّكوة : إناء من جلد ، فجهدش الناس : أسرعوا إلى أخذ الماء) .

(٤) أخرجه البخاري برقم : (٣٥٧٩) . (فَضْلة من ماء : قليلاً من ماء) .

(١) مكان قرب السوق في المدينة .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٣٣٢٩) .

؟ نشاط

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ.
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة) ؟

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ :



صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تكثر الطعام بين يدي النبي

الدرس
الخامس

أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يَسُدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهها من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيّه ﷺ .

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ :



• عن جابر رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قال: توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دَيْنٌ، فاستعنت النّبيُّ ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دَيْنِهِ، فطلب النّبيُّ ﷺ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النّبيُّ ﷺ: «اذهب فصنّف تمرّك أصنافاً، العجوة على حِدَةٍ، وعِدْقُ زيدٍ على حِدَةٍ،

ثم أرسل إليّ»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النّبيِّ ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كُلْ للقوم»، فكلّتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرّي كأنه لم ينقص منه شيء^(٢).

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٧).

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنإ إبِلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهنَّا، فقال رسول الله ﷺ: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قلَّ المركوب ولكن ادعُهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعلَّ الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: فدعا بنِطْع فَبَسَطَهُ ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكفِّ ذُرَّةٍ، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النُّطْع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله ﷺ عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاءً إلا ملؤوه، قال: فأكلوا حتى شَبِعُوا وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله لا يلقي الله بهما عبدٌ غيرُ شاكٍّ فيحجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه ﷺ على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته ﷺ.

نشاط؟

أبَيِّن التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أتفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم

١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....



البركة في الطعام

الدرس
السادس

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي اثْنَيْنِ وَطَعَامُ اثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
طَعَامُ الْوَاحِدِ	مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً
يَكْفِي اثْنَيْنِ	يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين

التعريف براوي الحديث ﷺ

نسبه: جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

من فوائد الحديث

- استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

نشاط؟

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه.
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات.

التقويم

أبيّن المقصود بقوله ﷺ : (طعام الاثنين يكفي الأربعة).

.....

.....



الوحدة الرابعة

حَفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مواقف من حفظ الله لنبيه

الدرس
السابع

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقليل: نعم، فقال: واللّٰتِ والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأَنَّ على رقبته، أو لأُغْفِرَنَّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليّطأ على رقبته، قال: فما فجأهم منه إلا وهو يَنْكِص على عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ، قال: فقليل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لَخَنْدَقًا من نار وَهُولًا وأَجْنَحَةً، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا...»^(١).

- عن ابن عباس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قال: إن الملائكة اجتمعوا في الحِجْر فتعاقدوا باللّٰت والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فأقبلت ابنته فاطمة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملائكة قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وَضُوءًا"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حَصَبَهُمْ بِهَا فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةٌ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم: (٣٠٣/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وَأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال، فاختبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «**مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا**»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِجِيُّ؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سُرَاقَةَ ابْنَ مَالِكٍ، قال: ونحن في جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فقلت: يا رسول الله أُتِينَا، فقال: «**لَا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أُرَى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أُرَدَّ عنكما الطَّلَبَ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقي أحداً إلا قال: قد كَفَيْتُكُمْ ما هاهنا فلا يلقي أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

حفظ الله لنبيه في المدينة :

● عن عبد الرحمن بن خنبل التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شُعْلَةٌ نَارٍ يريد أن يُحْرِقَ بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد قل: قال: «**مَا أَقُولُ؟**» قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرا، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جَلَدٌ: الأرض الصلبة المستوية، أُرَى: أظن).

(٣) أخرجه أحمد برقم: (٤١٩/٣).

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين .

التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

- من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة :

٢ أعلّل ما يلي :

- محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

.....

.....

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد .

.....

.....

.....



أسباب حفظ الله للإنسان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أَحْفَظِ اللَّهَ	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تَجِدْهُ تُجَاهَكَ	تجده أمامك، يدلك على كل خير، ويمنع عنك كل شر
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ	اعتمد على الله في جميع أمورك
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ	كُتِبَتِ الْمَقَادِيرُ كُلُّهَا

(١) أخرجه الترمذي .

التعريف براوي الحديث

- ✽ **نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- ✽ **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفقّهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢).

من فوائد الحديث

- ١ ✽ أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث.
- ٢ ✽ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: الصلاة وبر الوالدين وحسن الخلق واجتناب المحرمات مثل: الكذب والعقوق وقطع الرحم.
- ٣ ✽ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغُه.
- ٤ ✽ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد.

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبين نتائج هذا الإيمان في حياة المسلم.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٧٧).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٥).

؟ نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس رضي الله عنهما.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي .
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي .
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره .

١ استخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية :

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ (٣٣) ﴿ (١) .	
٢	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢) .	
٣	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ﴾ ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣) .	

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله ، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية .

.....

ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
الصلاة على
الميت



الصلاة على الميت

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

- ١ يكبِّرُ ثمَّ يستعيدُ باللهِ ثمَّ يسملُ، ولا يقرأُ دعاءَ الاستفتاح.
- ٢ يقرأُ الفاتحة.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ ثمَّ يصلي على النبي ﷺ، الصلاة الإبراهيمية التي تُقالُ في التشهد الأخير.

نشاط؟

- صفة الصلاة على النبي ﷺ :

.....

.....

التكبيرُ الثالثة:

يكبّرُ ثمَّ يدعو للميتِ بالمغفرة، ولنفسه وللمسلمين .

مِنَ الدعاءِ الواردِ عَنِ النبيِّ عليه الصلاة والسلام للميتِ :

١. «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(١).

٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ
بِالماءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا
خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ
مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنَ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي برقم (١٠٢٤) وأبو داود برقم (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).

التكبيرُ الرابعُ:

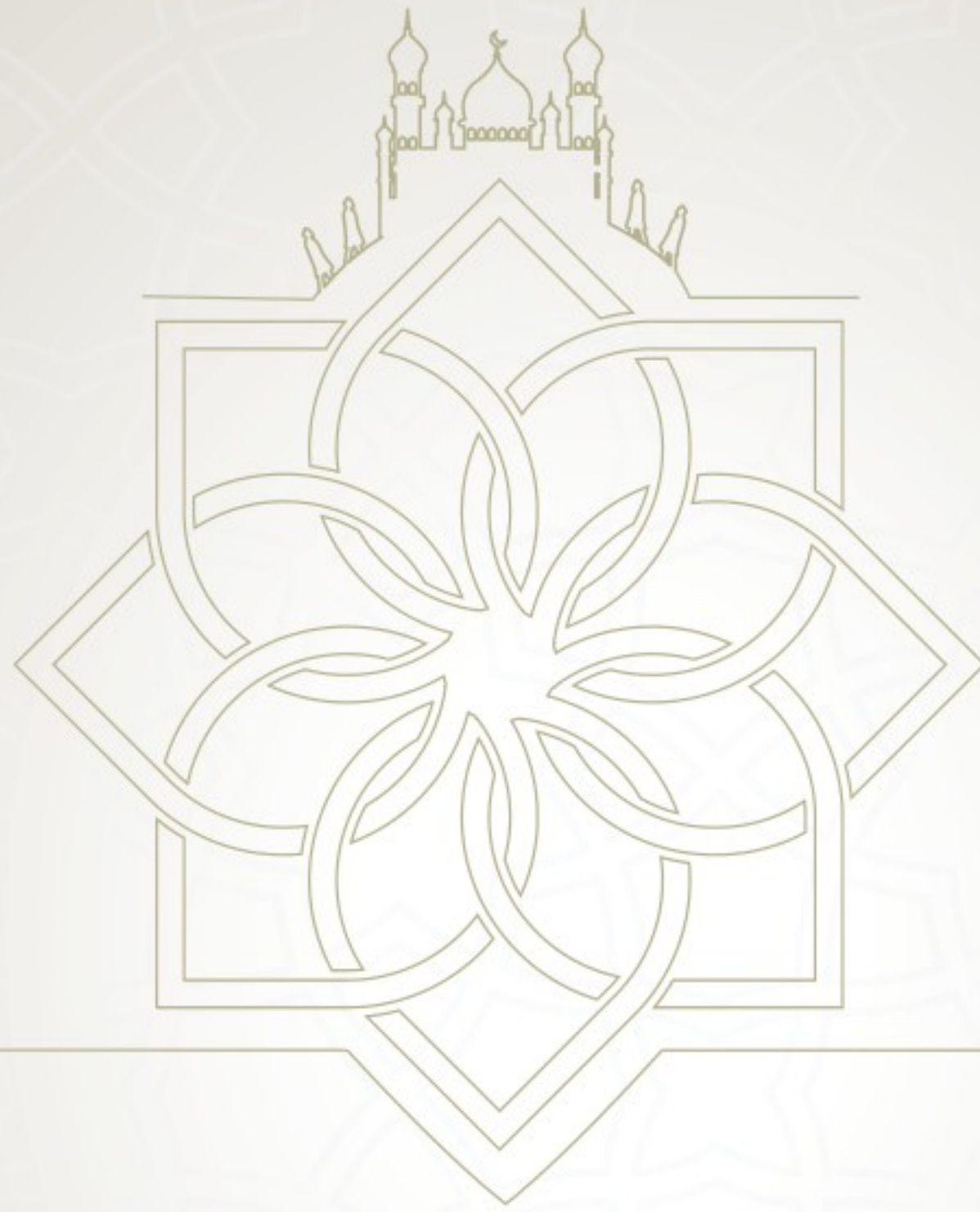
١. بعد أن يكبرَ يسكتُ سكتةً خفيفةً.
٢. يسلمُ تسليمًا واحدةً عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).



طبّق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائك واستفد من ملحوظاتهم

التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟



الوحدة الثانية

الزكاة



حكم الزكاة ومكانتها

الدرس
الثاني

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» ^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى.

٢ تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ ^(٢).

٣ تطهير مال المزكي من الآفات.

٤ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.

٥ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ ^(٣).

• لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

(١) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة **واجبة**^١ على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدل على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١).
قوله ﷺ في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ لَوَجُوبِهَا، فَإِنَّهَا **تُؤْخَذُ مِنْهُ**، وهو **آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا** بِمَنْعِهِ لِلزَّكَاةِ، **وَيَعَاقِبُهُ وَلِي الْأَمْرِ** عَلَى ذَلِكَ.

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من مَنْع الزكاة:

١ ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.

٢

٣

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢ **ملك النصاب**: وهو مقدار معلوم من المال، مَنْ مَلَكَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

٣ **مُضِيَّ سَنَةٍ كَامِلَةٍ عَلَى الْمَالِ**، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكى حين حصاده.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

الأموال التي تجب فيها الزكاة



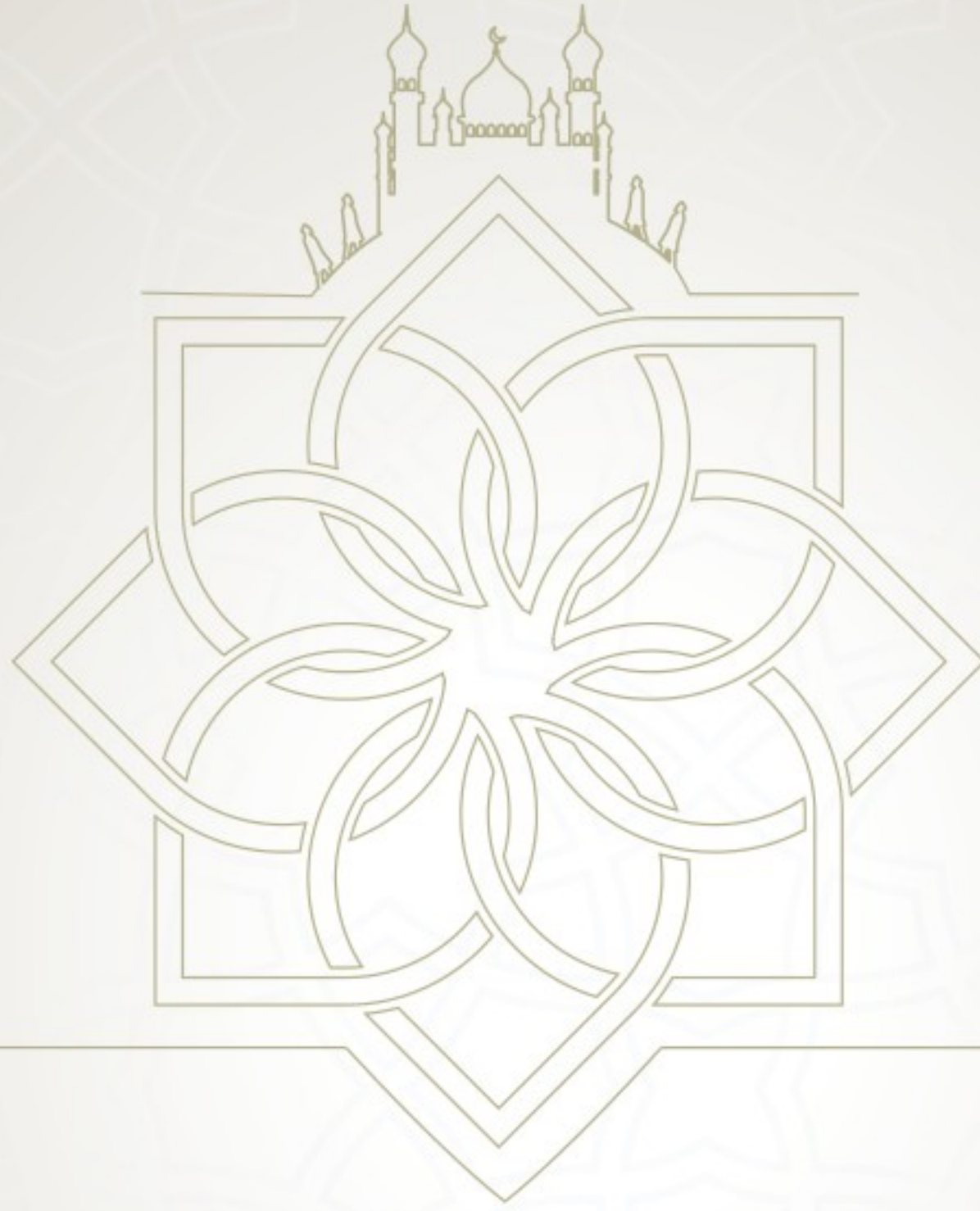
التقويم

١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ ما هو حكم الزكاة: (واجبة - سنة مؤكدة).

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء. ()
- ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين ()



الوحدة الثالثة
زكاة الفطر
وصدقة التطوع



زكاة الفطر

الدرس
الثالث

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان .

حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله .

مقدار زكاة الفطر

صاع من طعام، يقدر حالياً بـ (٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ».^(٢)

؟ نشاط

مِنَ الحديثِ السابقِ استخرج :

● مَنْ تجبُ عليه زكاةُ الفطرِ ؟

.....

● الأصنافُ التي تُخرجُ منها زكاةُ الفطرِ : و وغيرها

مما اعتادهُ الناسُ مِنَ الأطعمةِ مثل :

وقتُ إخراجِها



● **يجبُ** إخراجُ زكاةِ الفطرِ قبلَ الخروجِ إلى صلاةِ العيدِ .

● **يجوزُ** تقديمُها قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومين .



● **يحرُمُ** تعمُّدُ تأخيرِ زكاةِ الفطرِ عن صلاةِ العيدِ .



١ ما حكم زكاة الفطر؟

٢ أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم إخراجها بالكيلو؟



صدقة التطوع

الدرس
الرابع

المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ أو طعامٍ أو لباسٍ تطوعاً، للفقراء والمحتاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ (١).

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

نشاط؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»^(١).
 قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ ماله ينقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟
 • أريدُ عليهم بأن الله تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقين، ويُخلفُ عليهم صدقتَهُمْ.

.....

الأعمال التي يستمرُّ أجرُها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٢).

❶ ما هي الأعمال التي تستمر بعد موت الانسان؟

أ. ب.

ج.

❷ مِنْ أَمْثَلِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ:

أ. بناء المساجد. ب.

ج.

(١) أخرجه مسلم برقم (٤٦٨٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٣٠٨٤).



١ اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة. ()
- ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. ()

